ويجوز ان يكون المراد بها الدلائل والتحقيقات والمراد منها
دلائل الدلائل ومما ينبغي ان يعلم ههنا ان السؤال قد يتعلق
بالافهام ويسمى بالاستفسار وهو طلب بيان معنى اللفظ
في الاغلب وانما يسمع اذا كان في ذلك اللفظ اجمال او غرابة
ولذا قيل ما يمكن فيه الاستبهام حسن فيه الاستفهام
والا فهو لجاج وتعنت فلا يسمع ولفائدة المناظرة
مفوت اذ ياتي السائل بهذا في كل لفظ يفسر به لفظ
فيتسلسل والجواب عن الاستفسار ببيان ظهوره
في مقصوده اما بالنقل عن اهل اللغة او العرف العام والخاص
او بالقرائن المضمومة معه وان عجز عن ذلك كله
فالتفسير بما يصلح للتفسير له والا يكون من جنس اللعب
فيخرج عما وضعت له المناظرة من اظهار الصواب
كذا فهم من تقريرات بعض الفضلاء لكن فيه شيء فتامل
وانما قيل في الاغلب لانه لا ينحصر ببيان معنى اللفظ

لا يختص صح

بل يقال لم قيل ولم قال استفسار عن نكتة ما فعل على هذا
ولا بعد للسؤال المنوال والاحرى ان لا يكون هذا المقال مواخذة بل الحل له
هو البيان للنكتة ومما ينبغي على اهل المباحثة والمذاكرة
ان يعلم ويعمل بتسعة في اداب المناظرة احدها الاحتراز

صح

عن الايجاز لئلا يكون مخلا لفهم المقال وثانيها عن الاطناب
لئلا

لئلا يؤدي الى الملال وثالثها عن استعمال الالفاظ الغريبة
لئلا يؤدي الى عسر فهم الطبيعة ورابعها عن استعمال المجمل
في الكلام لئلا يلزم التردد في فهم المرام وخامسها عن الدخل
في الكلام قبل فهم المرام لئلا يلزم الضلال في البحث والافحام
ولا باس بالاعادة لاجل الافادة اذ الكلام قبل الفهم اشنع
من الاعادة وسادسها عن التعرض لما لا دخل له في المرام
لئلا ينتشر الكلام ويحصل البعد عن المرام وسابعها
عن الضحك ورفع الصوت بالمقال لانه من اوصاف

لانهما

الجهال يسترون بذلك جهلهم ولئلا يغلب عليهم
خصمهم وثامنها من المناظرة مع اهل المهابة والاحترام
لئلا يشغل عليه ذهنه بجلالة قدر الخصم والاحتشام
وتاسعها ان لا يحسب ان خصمه حقير ضعيف لئلا يؤدي
استحقاره صدور كلام سخيف فيكون مغلوبا بالخصم
الضعيف بالافحام مع ان هذا اشنع وجوه الالزام
ووعلى الله تعالى التوكل وبه الاعتصام ~~تمت الرسالة~~
وهو الميسر للاتمام
م م

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)